

## ذواطر وهواجس

### يوم ميلادي

يوم ميلادي تقدمُ وتأخُرُ ... وتكلم  
لا تقل لي قبل عام كيف كنا، أنا أعلمُ  
لا تقل لي بعد عمري كيف نُمسي، لستَ تعلم  
غاية الأمر أظانُ بينُ، وبعض الظن يَأثمُ<sup>(١)</sup>  
سوف نمسي مثل ماكد ما، ولم نولد ونُفطم  
إن يكن ذلك شيئاً لستُ بعد الموت أعدمُ  
أو يكن ليس بشيء أتري «لا شيء» يندم؟  
أيةُ الحالين قل لي بعد طول العمر أسلم؟  
تظلم الموت إذا قل ست ظلومُ ليس يرحمُ<sup>(٢)</sup>  
نحن لا بالموت أعطينا ولا بالموت نُحرم  
من يُعد يوماً كما ن فقد تمَّ وقمَّ  
صفقة الأعمار فيها قلة الخسران مغنم

(١) أظانين : جمع ظن.

(٢) ظلوم : كثير الظلم.